Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جانب المسرحيات بعض الأقاصيص الإيطالية ، ولكنه لم يجمع ما ترجمه منها فى كتاب . وتوفى محمد إسماعيل فى أواخر سنة ١٩٧٤ ، وكان قد سبقه إلى الأبدية كل من حسن عثمان ، وطه فوزى ، فلم يبق فى مصر بعدهم من يهتم مثل اهتمامهم بالثقافة الإيطالية .

**فؤاد كعبازى :**

الأديب الليبى فؤاد كعبازى من أقدر المشتغلين بالثقافة الإيطالية ، من حيث سعة الاطلاع عليها وعلى الثقافة العربية فى مختلف عصورهما ، ومن حيث الصلات التى كانت دائما تربطه بالثقافة الإيطالية وبعض أعلامها المعاصرين ، ومن حيث طول تمرّسه بالكتابة باللغة الإيطالية شعرًا ونثرًا وترجمة . وهو يمتاز عن كل من اشتغل من العرب بهذا الحقل بأمور متعددة : فهو رسام بارع فى فنه ، وهو عالم بلغات عديدة : الإيطالية ، والفرنسية ، والإنكليزية ، والأسبانية ، والمالطية ، وغيرها ، يكتب بها ويترجم عنها بمقدرة فائقة . ويختلف كعبازى عن زملائه فى أنه يكتب بالإيطالية ويتحدّث ويحاضر بها بمثل الطلاقة والبراعة والقوة التى يكتب بها أقدر الكتاب من أبناء هذه اللغة . والذى يقرأ كتاباته العربية . يلاحظ أن مقدرته بالإيطالية أكثر وأفضل من معرفته بلغته العربية ، بل يخيل إلىّ وأنا أقرأ بعض كتاباته العربية أنه يفكر بالإيطالية ، ثم يترجم تفكيره إلى العربية ، ولذلك يجىء التعبير الإيطالى غالباً على البيان العربى عنده . ولقد ترجم إلى الإيطالية كثيراً من الشعر العربى المعاصر ، فى كتابه (Calchi di poesia araba contemporanea) الذى صدر عن دار (Mondadori) سنة ١٩٦٢ ، كما ترجم فى مقالاته العديدة كثيراً من قصائد الشعر القديم ، من مثل شعر المتنبى وابن زيدون وغيرهما .

وأهم ما عُنى به فؤاد كعبازى هو المقارنات بين الأدب العربى والأدب